

بيان مشترك

تدهور حقوق الإنسان في سورية يزيد من عمق المازمة السورية

مع استمرار سقوط الضحايا وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات

القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية في سورية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور. عبر المعلومات المدانة والمستنكرة والأخبار المؤسفة عن استمرار حالة العنف المسلح الدموية، وتزايد سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية، مع سوء الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، وهذا ما يشكل معالم الحياة الإنسانية والحقوقية في سورية، عبر مسار متواصل ترتكب فيه أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحياته وأهمها الحق في الحياة، ونتيجة لهذه الحالة العنفية الدامية، فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 612012) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

المنشآت-حمص:

· جابر عفيف السباعي (بتاريخ 612012)

حي العشيّة-حمص:

· خالد زياد ستيت (بتاريخ 612012)

المرستن-حمص:

· خالد محمود درويش (بتاريخ 612012)

حراستا-ريف دمشق:

· محمد خالد زيتون-ماهر دبّاس-حسان شلة-سامر منير المهدي (بتاريخ 612012)

قدسيا - ريف دمشق:

· عبد الماله محمد - محمد المصافي - صافي خليل 13 سنة - محمد قدورة 44 سنة - هشام مشمش 23 سنة (بتاريخ 612012)

المزبداني-ريف دمشق:

· سامر محمد المدالتي (بتاريخ 612012)

الضمير- ريف دمشق:

· اسامة داود خليفة- محمد معضماني-علاء سراقبي-خليل طه الديك-داود طعمة السيد-بندر عبد الكريم معضماني- عبدالملة طعمة السيد احمد (بتاريخ 612012)

حماله:

· سامر محميد- مهاب شيخ الغنامة-عبد الملة الأسطة - براء البرازي-محمد المبيض- محمد عواد- عبدو جمال -حيدر الأبرش (بتاريخ 612012)

12)

ادلب:

· نديم صالح الخلف (بتاريخ 612012)

حاس- ادلب:

· عبد المباسط حسن حلاق (بتاريخ 612012)

محجة- درعا:

· زياد غالب المطراد - نسيم وليد اسماعيل المجلدة (بتاريخ 612012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الملازم أول وسيم جابر موسى - المساعد أول سامر كاسر عودة - المساعد أول عبد اللطيف محمد قره خالد- المجند عبد الله الخطيب (بتاريخ 612012)

حمّاه:

· الشرطي محمد درزية (بتاريخ 612012)

طرطوس:

· المقدم الركن عمار حسن علي- المساعد حسام علي عمران -الرقيب اول شادى عصام ديب (بتاريخ 612012)

ريف دمشق:

· المجند عبد الجليل احمد عميرو(بتاريخ 612012)

المسويداء:

· المساعد جلال أسد صيموعة (بتاريخ 612012)

حلب:

- المجند جمعة جاسم المحمد - المجند طارق حمادة الحساني بتاريخ 612012)

درعا:

· المساعد أول زياد المطراد (بتاريخ 512012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتمنازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين ، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

داريا-ريف دمشق:

· نزار الخطيب- أنس معضماني-أنور اللحام -أيهم حبيب-سعيد معضماني - عدنان جديان-فواز محمد خشفة-علاء عرابي-محمد حبيب-هيثم الكحيل (بتاريخ 512012)

· سعيد عوض-رضوان شربجي-حسام العبار-جهاد العبار (بتاريخ 412012)

· بشار شربجي - نسيم راجح- ياسر العبار-براء خولاني (بتاريخ 312012)

· محمود شربجي-محمد أنور الدباس-فهد حمدوني-فراس حسام معضماني-عزت العبار-عادل معضماني (بتاريخ 212012)

ريف دمشق:

· عماد محمود -سعيد تويم-عماد المخلد (بتاريخ 412012)

غباغب-ريف دمشق:

· نبيه العبيد(بتاريخ 412012)

معظمية الشام-ريف دمشق:

· نعيم حسن هزاع-عامر العلوي-ابراهيم بلة -خالد حسن هزاع -أحمد علي درويش (بتاريخ 612012)

ركن الدين -دمشق:

· حمزة الحلبي-حسين أيوبي-عامر أيوبي(بتاريخ 612012)

دمشق:

· عبد الوارث اللحام (بتاريخ 612012)

حلب:

· محمد يعقوب(بتاريخ 412012)

منبج-ريف حلب:

· حسن قارصلي-انس سرميني (بتاريخ 212012)

جرايلس-ريف حلب:

· نهرو شريف شيخي تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 2012 / 1 / 3, عند المدخل الحدودي في جرايلس عندما كان يريد السفر إلى تركيا.

ادلب:

· محمد فريد العريان (بتاريخ 412012)

حاس- ادلب:

· بلال حمدو الأهرج- قتيبة محمد الفرحات- ماهر كسار النجار- عبد السلام سلميـان الزيدان- صطوف حمدو الأهرج- محمود خالد الفرحات- محمد خالد الفرحات- محمد عبد الله النحاس- شعلان محمد المشحود- سائر حمدو الأهرج- عبد الله محمد الأحمد

المشهور-عبد الله المشيخ نجيب- أيمن المشرتح

ابلين-جبل المزاوية-ادلب:

· محمد بكري المخلف (بتاريخ 612012)

المصنمين-درعا:

· محمد قاسم النصار- قاسم عدوش العلوش-حسين علي القبيلان-علي فؤاد نصار (بتاريخ 612012)

درعا:

· ضياء منصور الجهماني (بتاريخ 612012)

· قصي محمد خليفة الراشد (بتاريخ 412012)

الميادة-درة:

· ياسين خالد كشكية (بتاريخ 312012)

جاسم -درة:

· منار خالد الدوخى-يوسف اسماعيل المفريج-(بتاريخ 612012)

· خالد طالب العبيد- أحمد كريم محمد كريم الحاج علي-محمد صالح المحاسنة(بتاريخ 412012)

المحولة-حمص:

· ايمن الميوسف(بتاريخ 312012)

حماء:

· فراس إبراهيم العبيد-(بتاريخ 612012)

· مصطفى الحلاق-محمد محي الدين الحجازي-عبد الله حامد العبد الله-أسامة محمد أبو حمود (بتاريخ 412012)

المسلمية-حماته:

· سومر شاهين(بتاريخ 312012)

الملاذقية:

· عمار تيزيني(بتاريخ 412012)

دير الزور:

· فايز نوري العواد-شجاع محيسن الأحمد -حسين الأحمد الخليف- جميل محمود الصمييط - ثائر الحسن الخليف(بتاريخ 612012)

· بشار محمد الحساني-يعقوب الخليفة- أحمد الخضر الحمود -مجد يعقوب الخليفة -منير نوري العواد-مهند جمال المحيسن (بتاريخ

512012)

· الشيخ عماد الدين خلف النوري- المضابط المسرح مصطفى خلف النوري - صخر مصطفى خلف النوري سنة رابعة ادب انكليزي -عدي مصطفى خلف النوري سنة اولى حقوق (بتاريخ 412012)

حي المفتي- الحسكة:

· رامان اسماعيل رمو، تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 412012

المشداوي- الحسكة:

· حسام حميدي- ذياب الحضر -عبد المقادر خليل-أحمد دغيم- حسام أحمد الفهد-عبد الحج وردي

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية

المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإن نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير. مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية.

لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة. ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 712012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).